Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (1): 30 Jan 2021
P: 181 - 202

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (1): 30 يناير 2021 م
ص: 181 - 202

# Hope and its relationship to motivation for achievement for a sample of high school students in Al-Qunfudhah

**Mohammed Ahmed Shbeir Alsayed**

**Ibraheem Abutaleb Mohammed Alhasani**

Al-Qunfudhah Education Directorate || Ministry of Education || KSA

**Fathy Mahdy Mohamed Nasr**

AlBaha University || KSA

**Abstract:** The research aimed to identify the relationship between hope and motivation for achievement among a sample of high school students in Al-Qunfudah Governorate, and to verify the presence of differences attributable to the variable of the school year (first year, second year, third year), and the variable of academic specialization (scientific and literary) on the degrees of the individuals of the research sample in hope and motivation for achievement. The total research sample consisted of (303) students in the high school in Al-Qunfudah Governorate, randomly chosen, average ages 14-17 years. The researcher used the hope scale (researcher preparation) and the achievement motivation scale (researcher preparation), and the researcher used the relational descriptive approach due to its suitability of the nature of the research problem and its goals. The results of the study resulted in: The presence of a relationship between the total score of the measure of hope and the total score of the scale of achievement motivation where the correlation coefficient reached (0.730). The presence of a positive, statistically significant correlation between the scores of the research sample individuals on the hope scale and their scores on the achievement motivation scale as follows: The first perspective "Positive meaning of life" from the scale of hope with dimensions of the achievement motivation scale (ability to persevere, clarity of purpose, level of ambition, efficiency and independence, ability to challenge, and the overall degree of the scale of achievement motivation), the second perspective "positive outlook for the future" from the measure of hope with dimensions of the achievement motivation scale (ability to persevere, clarity of purpose, level of ambition, efficiency and independence, ability to challenge, and the overall degree of the scale of achievement motivation), the third perspective "the force of personal will" from the measure of hope with the dimensions of the achievement motivation scale (ability to persevere, clarity of purpose, level of ambition, efficiency and independence, ability to challenge, and the overall degree of the scale of achievement motivation), among the most important recommendations reached by the study: Training students on how to build hope within themselves through positive training with the aim of increasing their motivation for achievement, working to develop achievement motivation among male and female students at different educational levels, training students in the early stages of education - the primary stage - to adopt methods that inspire hope in their future perceptions and encourage them on an ongoing basis, provide training programs to develop hope and improve motivation achievement for high school students, providing provide advisory programs to increase the awareness of high school students about the role of hope and its importance in an individual's life.

**Keywords**: hope - motivation - achievement motivation - high school students.

# الأمل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة

**محمد أحمد شبير السيد**

**إبراهيم أبو طالب محمد الحسني**

إدارة تعليم القنفذة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

**فتحي مهدي محمد نصر**

جامعة الباحة || المملكة العربية السعودية

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، والتحقق من وجود فروق تعزى لمتغيرالسنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)، ومتغير التخصص الدراسي (علمي، وأدبي) على درجات أفراد عينة الدراسة في الأمل ودافعية الإنجاز وتكونت عينة الدراسة الكلية من (303) طلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، متوسط أعمارهم 14- 17سنة. وقام الباحث باستخدام مقياس الأمل (إعداد الباحث)، ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها. وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس الأمل مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز حيث بلغ معامل الارتباط (0.730). وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز كما يلي: البعد الأول "معنى الحياة الإيجابي" من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة والاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز)، البعد الثاني "النظرة الإيجابية للمستقبل" من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة والاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز)، البعد الثالث " قوة الإرادة الشخصية" من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة والاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز)، من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: تدريب الطلاب على كيفية بناء الأمل داخل ذواتهم من خلال التدريب الإيجابي بهدف زيادة دافعية الإنجاز لديهم، العمل على تطوير دافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة، تدريب التلاميذ بالمراحل المبكرة في التعليم –المرحلة الابتدائية- على تبني أساليب باعثة للأمل في تصوراتهم المستقبلية وتشجيعهم عليها بشكل مستمر، تقديم البرامج التدريبية لتنمية الأمل وتحسين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، تقديم البرامج الإرشادية لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بدور الأمل وأهميته في حياة الفرد.

**الكلمات المفتاحية:** الأمل – الدافعية – دافعية الإنجاز – طلاب المرحلة الثانوية.

## مقدمة:

إن القرن الحادي والعشرين هو عصر علم النفس الإيجابي ويؤكد على القوى الإنسانية الإيجابية والتي نما الاهتمام بها منذ توجيه (Seligman's, 1999) علماء النفس للبحث عن القوى الإيجابية لدى البشر بدلاً من البحث في الجوانب السلبية مثل الأمراض. (Shorey et al, 2007).

ومن المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي مفهوم الأمل، وذلك لأن له تأثيراً ايجابياً في تحقيق الصحة النفسية والتكيف الإنساني ولما للأمل من أهمية في تحقيق التوافق النفسي وحل المشكلات ودوره في العلاج النفسي وما يسمى بالعلاج بالأمل.

وأضاف (Fred, 2003) أن الأمل نقطة إيجابية جديدة تستخدم في تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والإنتاج، وأن نقص الأمل يؤدي إلى المعاناة من الاكتئاب، والسلوك الانتحاري، كما أن فقد الأمل يسهم في الإحساس بانعدام الحيلة، والتشاؤم، والاتصال السلبي، وضعف القدرة على التحمل، والتقييم السلبي للأحداث. (عبدالصمد، 2005).

وقد أوضح (Frank, 1975) مدى فاعلية وأهمية الأمل في العلاج النفسي، واقترح أن الأمل هو شرط لا غنى عنه في التدخلات العلاجية الناجحة، كما ذكر أن الأمل له علاقة كبيرة باستمرار التوقع الإيجابي لبلوغ الهدف، وأن التوقع الإيجابي مرتبط بالصحة النفسية الجيدة وأن الاضطراب النفسي يعكس العجز في التوقعات الموجهة نحو تحقيق الهدف المنشود. (القاسم، 2011: 70).

والبحث في الأمل هو بحث في الصحة النفسية والبدنية والاجتماعية للفرد والمجتمع، وهو بحث في ديناميات الشخصية حيث يتضمن الأمل تخطياً حقيقياً للعقبات تلك العملية التي تشمل تنوعاً في العلاقات التوافقية لدى الأفراد في الموافقة العادية والصعبة، كما تشتمل أيضا على مستوى مرتفع في تقدير الذات والسعادة والإمكانات الإبداعية (Elliott, 2011)، كما يقوم الأمل بدور المعدل لتأثير الضغوط على الصحة الجسمية، فضلاً عن أثر التفكير الإيجابي ومنه الأمل على الصحة الجسمية والنفسية معاً وللأمل آثار إيجابية على اتوافق النفسي (Snyder & taylor, 2013)

ومن المفاهيم الأساسية التي تم دراستها بشكل متزايد في الفترات الأخيرة والمرتبطة بقدرة الطلاب هي الدافعية للإنجاز، حيث تُمثل الدافعية للإنجاز واحدة من المكونات الشخصية التي يتمكن الأفراد من اكتسابها من محيط البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ويتفاعلون من خلالها مع أفرادها، كما أنها تُعتبر مكوناً قابلاً للتأثُّر بمختلف العوامل المحيطة بالفرد شأنها شأن غيرها من المتغيرات الكامنة في شخصية الفرد، فكلما كان الفرد مُحباً للقيام بأمر معين يظهر ذلك في زيادة دافعيته لإنجاز العمل على الوجه الأمثل (خليفة، 2012: 8).

كما أشار الغامدي (2009: 101) إلى أن دافعية الإنجاز هي استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح، والرغبة في الأداء الجيد والمثابرة والتغلب على الصعوبات، وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي بالمرحلة الثانوية ولما يلاحظه على بعض الطلاب من فقدان للأمل وقلة الدافعية لديهم ولأهمية هذه المرحلة في تكوين القوى الإنسانية الإيجابية وخاصة الأمل والدافعية حاول الباحث عمل هذه الدراسة في هذا المجال لمعرفة العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**مشكلة الدراسة:**

يعد البحث في جوانب الشخصية وسماتها من أكثر المجالات التي تحتاج إلى دراسات وبحوث كثيرة وخاصة الجوانب الإيجابية للشخصية مثل الأمل وتعد الدراسات في الأمل محدودة وخاصة في البيئة العربية ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة توضيح العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز في البيئة العربية بشكل عام والبيئة السعودية بشكل خاص وعلى وجه الخصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة، حيث أن الأمل يهدف إلى مساعدة الشخص على تحديد أهداف واضحة وإنتاج العديد من طرق تحقيق تلك الأهداف وإثارة دافعيته وقدرته على تتبع أهدافه وإعادة هيكلة المعوقات حتى يمكنه أن يتغلب عليها وعلى تبني استراتيجيات مشتقة من الأمل لحل المشكلات، وهناك دراسات تناولت الأمل مع متغيرات أخرى مثل دراسة (القاسم، 2011) ودراسة (جودة، أبو جراد، 2011) ودراسات أخرى تناولت موضوع دافعية الإنجاز وبحثت علاقته مع متغيرات عديدة مثل قلق الاختبار، وقلق المستقبل، وتقدير الذات، والكفاءة الاجتماعية، والتكيف الاجتماعي، وأبعاد الذكاء الوجداني، والتوجيه المدرسي، ومستوى الطموح، والتحصيل الأكاديمي، مثل دراسة (جبر، 2015) ودراسة (الزهراني، 2014) ودراسة ولكن – على حد علم الباحث – فلا يوجد دراسة تناولت العلاقة الارتباطية بين الأمل ودافعية الإنجاز، لذلك انطلاقاً من أهمية هذا الموضوع والحاجة الماسة

للكشف عن ماهية هذه العلاقة من أجل خلق اتجاهات إيجابية لدى المراهقين وذلك لرفع مستوى الأمل والدافعية لدى هؤلاء الطلاب تأتي هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمل ودافعية الإنجاز وكذلك معرفة مستوى الأمل ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة

**أسئلة الدراسة:**

1- ما درجة الأمل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة؟
2- ما درجة دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة؟
3- هل توجد علاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة) على أبعاد مقياس الأمل؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة) على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز؟
6- هل توجد فروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي على أبعاد مقياس الأمل؟
7- هل توجد فروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على طبيعة مفهوم الأمل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.
2- التعرف على طبيعة مفهوم دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.
3- التعرف على نوع العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.

**أهمية الدراسة:**

تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادي به الباحثون من ضرورة البحث في علم النفس الإيجابي وحيث أن الأمل من اهم المفاهيم في علم النفس الإيجابي وتكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي يهدف إلى توضيح العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك لأنَّ المرحلة الثانوية تُعتبر من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد وتؤهله وتُعده لمواجهة الحياة وإن أهمية الدراسة تظهر في أهمية المفاهيم والمصطلحات التي يسعى الباحث لدراستها وكشف العلاقة بينها.

**الأهمية النظرية:**

1- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم الأمل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية وهي مرحلة تستحق الاهتمام والرعاية.
2- إلقاء الضوء على مفهوم الأمل وما يكتنفه من مكونات وأبعاد، وأيضا مفهوم دافعية الإنجاز وما يشمله من أبعاد.
3- مفهوم الأمل من المفاهيم الهامة في حياة الفرد وتوفير معلومات كافية عن المفهوم يعد بمثابة الخطوة الأولى في الدراسات والبحوث التجريبية.

4- تسعى الدراسة الحالية لتوفير المعلومات الكافية عن المفهوم وخاصة أنه من المفاهيم الحديثة التي وردت في مجال علم النفس الإيجابي والذي يهتم بتنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية.

**أولاً- الأهمية التطبيقية:**

- قد تسهم هذه الدراسة في تزويد المؤسسات التعليمية بمعلومات ونتائج تُوضح لهم العلاقة التي تربط بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على استغلال إمكاناتهم الشخصية من خلال الدوافع الإيجابية كالأمل والذي يزيد من الكفاءة الذاتية لديهم.
- مساعدة المعلمين والمرشدين على معرفة مستوى الأمل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية لمساعدتهم على تحقيق الصحة النفسية.
- تسهم الدراسة في مساعدة قائد المدرسة والمعلمين والمرشدين على خلق مناخ جيد يساعد على رفع الأمل ودافعية الإنجاز لدى طلابهم.

**حدود الدراسة:**

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** الأمل وعلاقته بدافعية الإنجاز.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب المرحلة الثانوية
- **الحدود المكانية:** محافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي: 2019- 2020م

**مصطلحات الدراسة:**

**الأمل:**

يعرف (سنايدر وزملاؤه 1993م) الأمل على انه اتجاه معرفي يعتمد على إحساس بالنجاح يشتق تبادلياً من الطاقة وطرق المسار، وهو حالة دافعية موجبة وطاقة موجبة نحو الهدف وتخطيط لتحقيق هذا الهدف. (الفنجري، 2007: 409)

أما إجرائياً فيعرَّفه الباحثون بأنه توقع إيجابي للأحداث المستقبلية التي يسعى الطالب لتحقيقها في ضوء الأهداف الشخصية والجسمية والاجتماعية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات مقياس الأمل الذي سيتم تطبيقه في هذه الدراسة.

**دافعية الإنجاز:**

تُعرَّف الدافعية للإنجاز بأنها " حالة داخلية ترتبط بتوجه الفرد ومشاعره نحو تنظيم العمل وتنفيذ المطلوب بشكل يُحقق مستوى معين من التفوق " (خليفة، 2012: 19).

أما إجرائياً يُعرِّف الباحثون دافعية الإنجاز بأنها حالة داخلية توجه الطالب نحو النجاح والتفوق وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز الذي سيتم تطبيقه في هذه الدراسة.

**طلاب المرحلة الثانوية :**

تمثل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة المتوسطة ضمن المراحل النمائية في عمر الفرد حيث تتراوح أعمار الطلاب بين (15-18) عاماً وهي مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة. (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف. غير مبينة: 11).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

**تعريف الأمل:**

يعرف الأمل في اللغة (إنه الرجاء وأكثر استعماله فيما يستبعد حصوله) (مجمع اللغة العربية، 27:2005).

ويشير معجم أمريكان هيرتيج American Heritage Dictionary إلى الأمل على أنه " الرغبة في تحقيق شيء يتوقع الفرد تحقيقه وحدوثه " (Soukhanov, 2006:3521).

ومصطلح الأمل من المفاهيم التي يصعب وضع تعريف لها بالرغم من إدراك الفرد بانه مصطلح سهل ويرجع الفضل إلى سنايدر (Snyder) في تأصيل مفهوم الأمل (جودة 2010: 645).

ويعرف الأمل من منظور سيكولوجي بانه اتجاه انفعالي، أو أنه مشتق خاصيته السائدة من تمني بلوغ هدف ما، مع فكرة أن هذا التمني أو الترجي سوف يحقق من خلال الخبرة المعاشة (دسوقي، 1988: 648).

هو عاطفة سمتها الغالبة تحقيق هدف مع وجود فكرة بان هذه الرغبة ستغلف هذه التجربة كلها بلون من الامتاع. (الحفني، 1987: 358)

**أنواع الأمل:**

وضع ديفالت (Dufault, 1985) نموذجا للأمل أوضح أن هناك نوعين من الأمل هما:

أ- الأمل العام: ويحدد بانه مظلة معنوية تحمي تمني الشخص حيث يختار إضفاء وهج إيجابي على الحياة ويتصف الأمل بانه واسع المجال وليس محدداً.

ب- الأمل الخاص: وهو آمال معينة يحددها الشخص ويسعى إليها ويهتم بان تكون النتيجة جيدة فهو هدف محدد ويسلك الفرد خطوات محددة حتى تحقيقه.( Dufault, Martocchio, 1985:380).

**أهمية الأمل:**

يعتبر كارل منجر من اول الأكاديميين الذين حاولوا إبراز قيمة الأمل في التطور الانساني حيث أوضح انه ذو أهمية كبيرة وأكد على أن وجود الأمل ضمن حياتنا شيء ضروري وخصوصاً في الشفاء (Menninger, 1959)

وللأمل قوة شافية كبيرة فمن ينظرون للحياة بقدر كبير من الأمل هم أفضل من يتحملون الشدائد القاسية بما فيها المشاكل الطبية فقد اثبت دراسة على عدد من المصابين بالشلل الذين أصيبوا في نخاعهم الشوكي أن من تمسكوا بالأمل كان لديهم استعداداً جسدياً للحركة مقارنة بنظرائهم في درجة الإصابة وكانوا اقل أملاً في الحياة. (Daniel Goleman, 2007:130)

وكما أوضح سنايدر Snyder أن للأمل مزايا وفوائد لمن يواجهون المشكلات المرتبطة بالمرض إذ يرتبط الأمل بالصحة الجيدة وسرعة الشفاء في حال المرض والأمل عامل مهم في التقييم الإيجابي للأحداث السلبية. (عبد الخالق، 185:2004)

**النظريات النفسية المفسرة للأمل:**

اهتم منظرو علم النفس بمفهوم الأمل حيث أشار فرويد إلى انه يتعلق بقوة الأنا وعدم استنزافها في الصراعات واحتفاظها بطاقتها النفسية لتحقيق الإنجازات كما يرتبط الأمل بالقدرة على تجاوز الموقف الاوديبي وسلامة الأنا العليا وقيامها بوظائفها بشكل جيد مما يزيد من قدرة الفرد على الإنجاز والابداع ومواجهة الضغوط والمشكلات والمخاوف.

وينظر اريكسون (Erikson) إلى الأمل على انه قوة أساسية في حياة البشرية فهو من أقدم وأكثر الفضائل أهمية في حياة الإنسان التي تجعله ينظر إلى العالم على انه مكان يستحق أن يعيش فيه، وبالتالي يصعب عليه العيش بدونها. (جودة 2010: 645).

كذلك وضع إيفريل وآخرون (Averill et al 1990) أربع قواعد أساسية في نظرية الأمل يعتقد انها معايير مهمة في تصنيف الأشخاص حسب سمة الأمل وهي قواعد أساسية في نظرية الامل يعتقد انها معايير أهمية في تصنيف الأشخاص حسب سمة الامل:

**بعض النظريات المفسرة للأمل ومنها:**

**نظرية الأمل لسنايدر Snyder**

لقد قام (Snyder) وزملاؤه بتكوين مفهوم الأمل (Hope) على أنه استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجها نحو طموحات الفرد ورغباته وأهدافه وينظر الي الامل على انه يتضمن مكونين مترابطين داخليا في علاقة تبادلية.

واستناداً إلى نظرية (الأمل) فإن التحرك الناجح الذي يقوم به نحو رغباته يتطلب القوة والتفكير بالمسالك. (Snyder, 2002.p103)

ويستخدمون طرائق توافقية حتى لو جابهتهم عوائق قوية. (Lrving, 1998, p 198)،

**نظرية ستوتلاند في الأمل Stotlands theory of hope**

مفاد هذه النظرية هو (توقع ما هو أكثر من الصفر في تحقيق رغبات الفرد وطموحاته) والأمل المرتفع في هذا السياق يعكس إدراكاً لاحتمالية مرتفعة لتحقيق رغبة ما.

وقد افترض (ستوتلاند 1994Stotland) أن من الضروري وجود مستوى بالحد الأدنى من أهمية الرغبة أو الطموح أو الغاية التي يريدها الفرد لكي يكون الأمل ذا فاعلية وأشار أيضاً بأنه من الممكن أن يتم سؤال الشخص عن مدى توقعه لإمكانية تحقيق رغبته، إلا أن ذلك نادراً ما يتم فيقول إننا يمكن أن نستدل على هذا التوقع من خلال ملاحظة استجابة الفرد لظروف عرضية من خلال نواتج سلوكية متتابعة.

ويشير (ستوتلاند) إلى أن الأمل هو الخبرات الشائعة لدى بني البشر فكل إنسان يأمل أن تتحقق أهدافه وطموحاته ويصبو إلى العلا ليحقق لنفسه المكانة التي يتمناها وكذلك يتمني أن ينجح في علاقاته مع أصدقائه وأن تكون أحلامه صحيحة وواقعية ومقبولة اجتماعياً ويكون الانسان مع الأمل أكثر فاعلية ويحيا حياته متحمساً والفرد الذي لديه أهدافه وطموحاته يستطيع أن يكون سيد مصيره وانه يكون فرداً فاعلاً في سعيه إلى تحقيق أهدافه وهذا ما يوصله إلى المكانة التي يطمع الوصول إليها (Shaw& Costanzo, 1985. p.170-171 Shaw&)

**دافعية الإنجاز**

**الدافعية:**

تعد الدافعية من أهم موضوعات علم النفس وذلك لمساهمتها في تفسير كثير من المشكلات السلوكية التي تصدر عن الإنسان عندما يتبين لنا معرفة دوافعه وسبب النشاط الإنساني وتنوعه يعود إلى كثرة الدوافع والاهتمامات لدى الإنسان، فتعدد الحاجات والدوافع والرغبات وتنوعها لدى الفرد يعمل على تنويع الأنماط والخيارات السلوكية التي يقوم بها بغية تحقيق أهداف معينة أو إشباع دوافع معينة (الزغلول والهنداوي، 2002: 289).

وكلمة الدافعية Motivation لها جذورها في الكلمة اللاتينية Move والتي تعني يدفع أو يحرك وفي علم النفس حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك (خليفة، 2000: 68).

**تعريف الدافعية:**

عرفها هب (Hebb.1949) بأنها عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد (غبازي، 2008: 16).

ويرى قشقوش ومنصور (1979) أن الدافعية هي تكوين فرضي وتعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجه نحو الهدف وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع (قشقوش ومنصور، 1979: 10).

ويعرف موريه (Moray) الدافعية بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل (الداهري، 1999: 95).

**أنواع الدوافع:**

أما أنواع الدوافع فهناك من يصنفها إلى دوافع فسيولوجية وإلى دوافع نفسية وهناك من يصنفها إلى دوافع شعورية وأخرى غير شعورية...الخ.

ومهما يكن من أمر فإن هناك دوافع تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة بها وهي:

1- الدوافع المعرفية: تتمثل برغبة الطالب في المعرفة، وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والتعرف على البيئة.
2- دافعية التعبير الذاتي: ويتمثل في ميل الشخص للسيطرة على البيئة ومواجهة مشكلاتها ومحاولة حلها والميل إلى التعبير الذاتي بنشاطات مختلفة.
3- الحاجة للانتماء: وتتمثل في محاولة الطالب إشباعها من خلال علاقته مع المدرسة وإدارتها ومدرسيها وطلبتها.

الدافع للإنجاز ويتمثل في إنجاز الطالب سواء أكان ذلك جيداً أم ضعيفاً وتأثير كل ذلك على تعلمه. (الداهري، 121:2011)

**نظريات تفسير الدافعية:**

**النظرية البيولوجية (Biological Theory)**

وتفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقاً لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى (والتر، 1951) صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العلميات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يتسبب في استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن.

ويؤكد والتر أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية تؤدي إلى ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد، لقد وسع والتر مفهوم عدم التوازن إلى مفهومي التوازن النفسي والفيسيولوجي.

**نظرية التحليل النفسي: (Psychoanaly sis theory)**

**نظرية القصدية أو الغرضية: (Purposivism theory)**

وصاحبها مؤسس علم النفس الاجتماعي العالم ماكدوجل حيث تأثرت بنظرية الغرائز واعتبرت الانسان على انه كائن حي تعمل الغرائز على تحريكه وتوجيهه نحو تحقيق أغراض أو مقاصد محددة، وذلك لإشباع تلك الغرائز كما اعتبرت الغريزة على أنها استعداد فطري لملاحظة المثيرات يليه استعداد فطري للاستجابة لهذه المثيرات.

وقد بدأ علماء النفس بتطبيق مفهوم الغريزة على سلوك الإنسان منذ عام 1908 وقد عرفها ماكدوجل بأنها عبارة عن استعداد عصبي ونفسي يجعل صاحبه ينتبه إلى مثيرات من نوع خاص ويدركها إدراكاً حسياً ويشعر بانفعال من نوع خاص عند إدراكها ويسلك نحوها سلوكاً خاصاً ويرى ماكدوجل أن الانسان يستجيب وفقاً لمبدأ تحقيق اللذة وتجنب الألم ويعتبر أن كافة أشكال السلوك الإنساني لها جذورها الغريزية واستطاع وتصنيفها إلى (121) غريزة.

**دافعية الإنجاز:**

يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس إلى العالم آدلر(Adler) الذي أشار إلى أن الحاجة إلى الإنجاز مستمدة من خبرات الطفولة وإلى العالم ليفين (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وعلى الرغم من البدايات المبكرة لهذا المصطلح إلا أن الفضل يرجع للعالم موراي (Murray) عندما بحث عن الدافعية وأنواعها وبعض طرق قياسها تجريبياً وحدد عدد من الحاجات المتوافرة لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات التي أقرها موراي وأول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية. (بني يونس، 2007: 80)

**تعريف دافعية الإنجاز:**

لقد اختلف الباحثون في تعريفهم لدافعية الإنجاز باختلاف توجهاتهم النظرية وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية ومن هذه التعريفات:

ويعرفها موراي: بأنها رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (خليفة، 2000:88)

وعرفها ماكيلاند 1985: على أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقديمي، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح.

وتعرف دافعية الإنجاز بأنها التحسس بالراحة والرضا حيث إنجاز شيء ما أو إيجاد شيء ما لم يكن موجوداً (لوديان، 2000: 74)

**أهمية دافعية الإنجاز:**

تمثل دافعية الإنجاز دوراً هاماً في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وهذا ما أكده ماكيلاند حيث يرى أن مستوى الدافعية للإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وانما ايضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (سهل، 2009: 77).

وقد أشار ماكيلاند إلى أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراده ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية. وتظهر أهمية دراسة دافعية الانجاز لدى المعلم كون الانجاز هو أحد النتائج النهائية للتدريس وكونه هدفا تربويا في حد ذاته فالمعلم الذي يحقق انجازا عاليا في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا والإشباع النفسي (عظيمي، 2009: 58).

**أنواع الدافعية للإنجاز:**

يميز سميث (1969) بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين:

1- **دافعية الإنجاز الذاتية:** وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.
2- **دافعية الإنجاز الاجتماعية:** وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

**العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:**

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الإنجاز لدى الفرد وقد حددها الخيري (2008) على النحو التالي:

1- **الثقافة السائدة:** حيث أن هذه الثقافة بنظمها وأعرافها وتقاليدها ومؤسساتها هي التي تشكل سلوك الفرد بما يتناسب مع طبيعتها السائدة، فالثقافة التي تساعد على الإنجاز تحث على الالتزام بالأنظمة ودقة العمل واحترام الزمن ووفرة الإنتاج وتوفير الخدمات المطورة.
2- **الأسرة:** تستطيع الأسرة التأثير على إنجاز أبنائها من خلال أساليبها المتبعة في التنشئة، إذ يشير ماكيلاند إلى أن الدفء الوالدي والأب غير المسيطر بالإضافة إلى معايير الوالدين، هي عوامل مؤثرة في إنجاز الفرد.
3- **المؤسسات التربوية:** وهي التي تقع على عاتقها تحديث المجتمع، حيث إنها مسؤولة عن إعداد الموارد البشرية التي تسهم في عملية النمو الاقتصادي للمجتمع، وبالتالي فإن أي تدني أو نقص في كفاءة هذه المؤسسات سيقلل من فاعليتها في المجتمع.

4- **الطبقة الاجتماعية:** تقسم الطبقة الاجتماعية بناءً على كمية الدخل للأسرة ومهنة الأب والأم والمستوى التعليمي ونوعية السكن ووسائل الراحة وعدد أفراد الأسرة وأشارت عدة دراسات أن دافعية الإنجاز تتأثر بالطبقة الاجتماعية. (الخيري، 2008: 55)

**نظريات دافعية الإنجاز:**

**نظرية موراي Murray**

وضع موراي تصوراً فرضياً لمفهوم الحاجة يرتبط بالعمليات الفيسيولوجية الكامنة في المخ، ومن رأيه أن الحاجة يمكن أن تستثار داخلياً، أو نتيجة لموقف خارجي، ويصاحب بعض الحاجات انفعالات ومشاعر معينة ويمكن الاستدلال على وجودها من أثر السلوك أو النتيجة النهائية، والأسلوب الخاص بالسلوك المتضمن.

ويعرف موراي الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في إدراك وسلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها توتر يقود الفرد إلى متابعة هدف، فعندما يتم إدراك هذا الهدف فإن التوتر يقل. (بني يونس، 2007: 112)

**نظرية دافع الإنجاز لماكيلاند ((McClelland theory1967**

وضع النظرية ماكيلاند مشيراً إلى الإنجاز وهو الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق، أو الرغبة في النجاح، والسعي للحصول عليه، وهو شعور يمكن تعلمه وتنميته لدى الأفراد. (السامرائي، 2006: 66) ويعرف ماكيلاند دافعية الإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهه، أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق وتتبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم، (عياصرة، 2006: 105).

**نظرية أتكنسون**

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكنسون كان أكثر معملياً وتركيزاً على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند، حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس.

كما قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل فيما يتعلق بخصائص الفرد:

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

- **في دراسة الجزار (2012)** هدفت الدراسة إلى الوقوف على علاقة القبول-والرفض الوالدي المدرك بالأمل، وتكونت عينة الدراسة من (201) طالباً وطالبة موزعة (95) طالباً و(106) طالبات، واستخدمت الدراسة مقياس القبول-والرفض الوالدي للكبار (إعداد وترجمة: ممدوحة سلامة 1986) ومقياس الأمل من اعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال بين الأمل وإدراك القبول الوالدي من أي من الوالدين ويرتبط الرفض الوالدي من أي الوالدين بالأمل بشكل سالب دال، وإلى عدم وجود فروق دالة في الأمل تعزى للتخصصات الأدبية والعلمية. وإلى السنة الدراسية.

- **وفي دراسة بدوي، محمود، الديب (2011)** هدفت إلى فحص مستوى الذكاء الوجداني، كسمة من السمات الشخصية ومستوى الأمل لدى الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (517) طالباً من جامعة بنها منهم (246) ذكور و(271) من الإناث، واستخدمت الدراسة مقياس الأمل ومقياس الذكاء الوجداني، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني وبين الأمل ووجود مستويات مرتفعة من الأمل لدى العينة مع وجود تفاعل مؤثر لمتغيري النوع والتخصص في الذكاء الوحداني، كما لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث تعزى للتخصصات العلمية والأدبية، أما بالنسبة للسنة الدراسية فهناك فروق بين الذكور والإناث في الأمل لصالح الإناث.
- **وفي دراسة ريند (2009) Rand** التي هدفت إلى التعرف على مدى قدرة نموذج الأمل والتفاؤل على التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (345) طالباً وطالبة موزعة على النحو التالي (140ذكور، 205 إناث)، واستخدمت الدراسة مقياس الأداء الأكاديمي ومقياس سمة الأمل ومقياس سمة التفاؤل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي الحالي والسابق والأهداف المتوقعة.
- **وفي دراسة أجريت من قبل الفنجري (2007)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمل والسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (423) طالباً وطالبة (183طالباً، 240 طالبة) من طلاب وطالبات القاهرة والدلتا والصعيد، واستخدمت الدراسة مقياس الأمل ومقياس الإنجاز الأكاديمي ومقياس السعادة الذاتية، وكشف الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمل والإنجاز الأكاديمي ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمل والسعادة الذاتية.
- **وفي دراسة سانتي (2001) Canty-Mitchell** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة والأمل والمقدرة الذاتية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (202) من طلاب المدارس الثانوية بمدينة ميامي موزعة كالتالي (91 ذكور – 111 إناث)، واستخدمت الدراسة استبيان تغير احداث الحياة لدى المراهقين، ومقياس ميلر للأمل، ومقياس المقدرة الذاتية، وكشفت هذه الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين الأمل والمقدرة على الرعاية الذاتية، وعدم وجود ارتباط بين الأمل واحداث الحياة، ويعد الأمل عامل مهم في التنبؤ بالمقدرة على الرعاية، كما اسفرت النتائج عن وجود فروق في القدرة الذاتية والأمل تعزى للتخصص الأدبي للطالبات، وبالنسبة للطلاب لا توجد أي فروق في المقدرة الذاتية والأمل تعزى للتخصص الدراسي.
- **وفي دراسة قام بها الصالبي (2015)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدارة الوقت ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين والعاديين وكذلك معرفة الفروق بين الطلاب في مستوى دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً من الموهوبين والعاديين بمنطقة الباحة، واستخدمت الدراسة مقياس إدارة الوقت ومقياس دافعية الإنجاز من اعداد الباحث، وكشفت الدراسة عن وجود درجة كبيرة من الدافعية للإنجاز لأفراد العينة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

**خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة:**

يتضح من العرض السابق لدراسات المحور الأول متغير الأمل، ودراسات المحور الثاني متغير دافعية الإنجاز أن المتغيرين يرتبطان بالعديد من المتغيرات ذات الصلة كمتغيرات وسيطة بمتغيرات الدراسة الحالية، كما أن متغيري الدراسة الحالية يؤثران بدرجة كبيرة على جوانب هامة في حياة شريحة هامة وهم طلاب المرحلة الثانوية وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين المام بمتغيرات الدراسة الحالية وكذلك الاطلاع الاطار النظري لهذه

الدراسات لزيادة المعرفة بمتغيرات الدراسة وتمت الاستفادة منها في بناء مقاييس وادوات هذه الدراسة وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن الباحث قام بعمل مقياس للأمل ومقياس لدافعية الإنجاز وتم التأكد من الصدق والثبات لهاتين الأداتين وتم تطبيقها على عينة الدراسة.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراءاتها على المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يهتم بوصف العلاقات بين المتغيرات وصفاً كمياً، كما يسعى للوصول إلى قوة العلاقة المحتملة بين المتغيرات. (أبو علام، 246:2009)

**مجتمع الدراسة:**

يشمل مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة والبالغ عددهم (1500) طالباً.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (303) طلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تمثل العينة النهائية 20.2% من مجتمع الدراسة، بعد استبعاد الباحث لعدد (47) استمارة غير مكتملة البيانات، وكان متوسط أعمار العينة النهائية للدراسة (17، 4) سنة

**أدوات الدراسة:**

قام الباحث باستخدام الأدوات التالية: مقياس الأمل (إعداد الباحث)، مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحث)، وسوف يقوم الباحث بعرض خطوات إعداد أدوات الدراسة بشيء من التفصيل.

**جدول (1) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = 100)**

| الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | 9 | 0.814 | 0.784 |
| البعد الثاني | 7 | 0.734 | 0.658 |
| البعد الثالث | 7 | 0.861 | 0.756 |
| البعد الرابع | 5 | 0.755 | 0.682 |
| البعد الخامس | 7 | 0.804 | 0.731 |
| الدرجة الكلية | 35 | 0.897 | 0.699 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

**خطوات تقنين مقياس الأمل:**

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل وذلك على عينة استطلاعية قوامها (100) طالب، وفيما يلي عرض لخطوات تقنين المقياس من صدق وثبات:

أ- صدق المقياس:

قام الباحث بحساب الصدق التمييزي وصدق البناء التكويني للتحقق من صدق المقياس.

1- **الصدق التمييزي:** قام الباحث بحساب الصدق التمييزي باستخدام دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد المرتفعين في الدراجات على مقياس الأمل ومتوسطات درجات الأفراد المنخفضين على نفس المقياس حيث تشير الدلالة الإحصائية للفروق الي صدق المقياس.

**جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الأمل لذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة (ن =27)**

| الأبعاد | ذوي الدرجات المنخفضة الإرباعي الأدنى | | ذوي الدرجات المرتفعة الإرباعي الأعلى | | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| الدرجة الكلية | 41.60 | 5.567 | 59.040 | 1.24097 | 15.286** | دالة عند مستوي 0.01 |

(*) دال عند ($\alpha \geq 0.05$) (**) دال عند مستوي ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على الدرجة الكلية لمقياس الأمل.

**مقياس الأمل:**

**أولاً: الهدف من المقياس**

يهدف مقياس الأمل) إعداد الباحث) إلى تحديد مستوى الأمل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

أما في طريقة التجزئة النصفية فيحاول الباحث قياس معامل الارتباط لكل بُعد من أبعاد مقياس الأمل والدرجة الكلية، وذلك بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

**جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = 100)**

| الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية |
|---|---|---|---|
| معنى الحياة الإيجابي | 5 | 0.865 | 0.791 |
| النظرة الإيجابية للمستقبل | 5 | 0.736 | 0.683 |
| قوة الإرادة الشخصية | 5 | 0.824 | 0.737 |
| قوة الهدف في الحياة | 5 | 0.745 | 0.636 |
| الدرجة الكلية | 20 | 0.878 | 0.758 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

**مقياس دافعية الإنجاز:**

**الهدف من المقياس**

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**خطوات تقنين مقياس دافعية الإنجاز:**

وللتحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس دافعية الإنجاز قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب بالمرحلة الثانوية من صفوف مختلفة، وتم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الآتية:

أ- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث باستخدام الصدق التمييزي وصدق البناء التكويني، كما يلي:

1- الصدق التمييزي:

وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس دافعية الإنجاز ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير الي صدق المقياس وقد قام الباحث بحساب الفروق لكل بعد ثم حساب الفروق للمقياس ككل وذلك على النحو التالي:

**جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المنخفضين والمرتفعين على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية) ن =25)**

| المقاييس الفرعية | ذوي الدرجات المنخفضة الإرباعي الأدنى | | ذوي الدرجات المرتفعة الإرباعي الأعلى | | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| القدرة على المثابرة | 17.44 | 2.325 | 22.48 | 3.158 | **11.907 | دالة عند 0،01 |
| وضوح الهدف | 15.48 | 4.412 | 19.40 | 3.853 | **9.157 | دالة عند 0،01 |
| مستوى الطموح | 13.84 | 4.854 | 18.84 | 3.453 | **10.559 | دالة عند 0،01 |
| الكفاءة والاستقلالية | 11.48 | 5.364 | 16.98 | 3.986 | *3.417 | دالة عند 0،05 |
| القدرة على التحدي | 13.32 | 4.785 | 19.74 | 3.448 | **8.795 | دالة عند 0،01 |
| الدرجة الكلية | 71.56 | 16.951 | 97.44 | 6.943 | **9.816 | دالة عند 0،01 |

(*) دال عند ($\alpha \geq 0.05$) (**) دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$)

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز.

**صدق البناء التكويني:**

وهو يعتمد على حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

**جدول (5) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس دافعية الإنجاز (ن = 100)**

| القدرة على المثابرة | | وضوح الهدف | | مستوى الطموح | | الكفاءة والاستقلالية | | القدرة على التحدي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.625** | 2 | 0.681** | 3 | 0.491** | 4 | 0.481** | 5 | 0.436** |
| 6 | 0.754** | 7 | 0.417** | 8 | 0.447** | 9 | 0.452** | 10 | 0.532** |
| 11 | 0.324** | 12 | 0.428** | 13 | 0.512** | 14 | 0.600** | 15 | 0.451** |
| 16 | 0.449** | 17 | 0.501** | 18 | 0.541** | 19 | 0.439** | 20 | 0.571** |
| 21 | 0.841** | 22 | 0.460** | 23 | 0.376** | 24 | 0.431** | 25 | 0.613** |
| 26 | 0.614** | 27 | 0.570** | 28 | 0.399** | | | 30 | 0.624** |
| 29 | 0.428** | 32 | 0.481** | 33 | 0.610** | | | 35 | 0.734** |
| 31 | 0.751** | | | | | | | | |
| 34 | 0.461** | | | | | | | | |

(*) دال عند ($\alpha \geq 0.05$) (**دال عند مستوي ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0، 01). ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز.

**ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

**صدق البناء التكويني**

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

**جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الأمل (ن = 100)**

| معنى الحياة الإيجابي | | النظرة الإيجابية للمستقبل | | قوة الإرادة الشخصية | | قوة الهدف في الحياة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.494 | 2 | **0.586 | 3 | **0.386 | 4 | **0.352 |
| 5 | **0.397 | 6 | **0.499 | 7 | **0.451 | 8 | **0.486 |
| 9 | **0.471 | 10 | **0.469 | 11 | **0.522 | 12 | **0.449 |
| 13 | **0.479 | 14 | **0.524 | 15 | **0.440 | 16 | **0.431 |
| 17 | **0.502 | 18 | **0.484 | 19 | **0.470 | 20 | **0.512 |

(*) دال عند ($\alpha \leq 0.05$) (**) دال عند مستوي ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0، 01).

**خطة التحليلات الإحصائية.**

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الإرباعيات، معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي، معامل ثبات ألفا-كرونباخ لحساب ثبات المقياس، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).

## 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتائج الفرض الأول وتفسيره ومناقشته: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز. يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من:

- البعد الأول "معنى الحياة الإيجابي" من مقياس الأمل مع البعد الأول "القدرة على المثابرة، والبعد الثاني "وضوح الهدف"، والبعد الثالث "مستوى الطموح"، والبعد الرابع "الكفاءة والاستقلالية"، والبعد الخامس "القدرة على التحدي"، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، وكانت معاملات الارتباط على الترتيب هي: (0.684، 0.691، 0.721، 0.725، 0.706، 0.729).
- البعد الاخير " قوة الهدف في الحياة" من مقياس الأمل مع البعد الأول "القدرة على المثابرة، والبعد الثاني "وضوح الهدف"، والبعد الثالث "مستوى الطموح"، والبعد الرابع "الكفاءة والاستقلالية"، والبعد الخامس "القدرة على التحدي"، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، وكانت معاملات الارتباط على الترتيب هي: (0.721، 0.698، 0.722، 0.704، 0.727، 0.728).
- الدرجة الكلية لمقياس الأمل مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز حيث بلغ معامل الارتباط (0.730).

- **نتائج الفرض الثاني وتفسيره ومناقشته: "لا يوجد فروق دالة إحصائيا لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة) على تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (1) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير السنة الدراسية (الأولى –الثانية –الثالثة) على مقياس الأمل**

| الأبعاد | المرحلة الدراسية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | السنة الأولى | 108 | 51.1019 | 7.25624 | 24.00 | 60.00 |
| | السنة الثانية | 106 | 49.3491 | 6.58576 | 29.00 | 60.00 |
| | السنة الثالثة | 89 | 50.3483 | 6.50717 | 25.00 | 60.00 |
| | الدرجة الكلية | 303 | 50.2673 | 6.82791 | 24.00 | 60.00 |

**جدول (2) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الثانية –الثالثة) على مقياس الأمل**

| الدرجة الكلية لمقياس الأمل | مصدر التباين | مجموع الدرجات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بين المجموعات | 431.513 | 2 | 215.757 | 1.906 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 33954.474 | 300 | 113.182 | | |
| | الكلي | 34385.987 | 302 | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى – السنة الثانية – السنة الثالثة) على تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل.

- **نتائج الفرض الثالث وتفسيره ومناقشته: "لا يوجد فروق دالة إحصائيا لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الثانية –الثالثة) على تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (3) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة) على مقياس دافعية الإنجاز**

| الأبعاد | السنة الدراسية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | السنة الأولى | 108 | 85.7037 | 10.75145 | 46.00 | 105.00 |
| | السنة الثانية | 106 | 83.0472 | 10.91734 | 44.00 | 103.00 |
| | السنة الثالثة | 89 | 85.3146 | 10.15292 | 61.00 | 104.00 |
| | الدرجة الكلية | 303 | 84.6601 | 10.67056 | 44.00 | 105.00 |

**جدول (4) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى – السنة الثانية – السنة الثالثة) على مقياس دافعية الانجاز**

| | مصدر التباين | مجموع الدرجات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز | بين المجموعات | 165.180 | 2 | 82.590 | 1.781 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 13914.167 | 300 | 46.381 | | |
| | الكلي | 14079.347 | 302 | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى – السنة الثانية – السنة الثالثة) على تباين درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز.

- **نتائج الفرض الرابع وتفسيره ومناقشته: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الأمل تبعا للتخصص الدراسي (علمي- أدبي)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار"ت" للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الأمل وفقا للتخصص (علمي- أدبي)**

| الأبعاد | "ن" | المتوسط | الانحراف لمعياري | "ف" | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 221 | 84.3529 | 11.43648 | 11.489 | 0.822 | غير دالة |
| أدبي | 82 | 85.4878 | 8.26602 | | | |

(*) دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) (**) دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص (علمي- أدبي) على الدرجة الكلية لمقياس الأمل

- **نتائج الفرض الخامس وتفسيره ومناقشته: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز تبعا للتخصص الدراسي (علمي- أدبي)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، وقد اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للتخصص (علمي- أدبي) على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

**مناقشة نتائج الدراسة:**

1- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين درجات الطلاب.

2- عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى – السنة الثانية – السنة الثالثة) على تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل، تتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة تارا كاسكيلي ((2014 Tara, Cuskley والتي توصل فيها إلى: عدم وجود فروق دالة لمتغير السنة الدراسية على مستويات الأمل لدى عينة الدراسة، وتختلف مع دراسة والتي أشار فيها إلى: أنه فيما بالنسبة للسنة الدراسية فهناك فروق بين الذكور والإناث في الأمل لصالح الإناث.

3- عدم وجود فرق دال لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى – السنة الثانية – السنة الثالثة) على تباين درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، تتفق هذه الدراسة مع دراسة الصالبي (2015) والتي توصل فيها إلى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

4- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص (علمي- أدبي) على الدرجة الكلية لمقياس الأمل، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجزار (2012) التي توصل فيها إلى: عدم وجود فروق دالة في الأمل تعزى للتخصصات الأدبية والعلمية. وإلى السنة الدراسية.

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز، حسب درجة مقياس البعد: تتفق هذه النتيجة مع دراسة ريند Rand (2009) والتي توصل فيها إلى: وجود ارتباط بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي الحالي والسابق والأهداف المتوقعة، كما تتفق مع دراسة الفنجري (2007) والتي أشار فيها إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمل والإنجاز الأكاديمي

## توصيات الدراسة ومقترحاتها.

استنادا لنتائج الدراسة يوصي الباحثون ويقترحون بالآتي:

1- تدريب الطلاب على كيفية بناء الأمل داخل ذواتهم من خلال التدريب الإيجابي بهدف زيادة دافعية الإنجاز لديهم.
2- العمل على تطوير دافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة.
3- تدريب التلاميذ بالمراحل المبكرة في التعليم –المرحلة الابتدائية- على تبني أساليب باعثة للأمل في تصوراتهم المستقبلية وتشجيعهم عليها بشكل مستمر.
4- التعرف على اسباب تدني دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أهم المعوقات وحلها.
5- تقديم البرامج الإرشادية لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بدور الأمل وأهميته في حياة الفرد.
6- تقديم البرامج التدريبية لتنمية الأمل وتحسين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.
7- إجراء المزيد من الدراسات لزيادة الرصيد المعرفي حول المتغيرين.

## قائمة المراجع

**أولاً- المراجع بالعربية**


- أبو علام، رجاء محمود (2004): مناهج البحث العلمي النفسية والتربوية. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بدوي، أمينة عبد الله؛ ومحمود، ماجدة حسين؛ والديب، مصطفى محمود (2011): الأمل والذكاء الوجداني لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - مصر، المجلد العاشر، العدد (2)، 359 -390.
- بني يونس، محمد محمود (2007): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البهنساوي، احمد كمال (2012): الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان وفلسطين والسعودية دراسة ثقافية مقارنة. مجلة دراسات عربية في علم النفس – مصر، المجلد 11، العدد 1، 1-43.
- جبر، لؤي خزعل (2015): أبعاد الشخصية والذكاءات المتعددة وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد – العراق، العدد (111)، 567-606.
- الجزار، هاني إبراهيم (2012): إدراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بالأمل لدى الشباب الجامعي. مجلة الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، المجلد الثاني، العدد62 ص665-792.
- جودة، آمال وأبو جراد، حمدي (2011). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين المجلد الثاني، العدد (24)، 129-162.
- خليفة، عبداللطيف محمد (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الخيري، حسن حسين (2008):الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الداهري، صالح حسن (1999): علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- دسوقي، كمال (1988): النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

- الزغلول، عماد والهنداوي، على (2002): مدخل إلى علم النفس. دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- الزهراني، عواطف عبيد (2014): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
- السامرائي، نبيهة صالح (2006): مقدمة في علم النفس: مفاهيم ونظريات. دار زاهر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سهل، فريدة (2009): أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، علوم التربية، الجزائر.
- سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف. د.ت: 11.
- شاهين، هيام صابر (2013): الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، المجلد 14، العدد 4، 613-653.
- الصالبي، يحيى محمد (2015): إدارة الوقت وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين والعاديين بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
- عبد الصمد، فضل إبراهيم (2005). الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا " دراسة في ضوء علم النفس الإيجابي "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثامن عشر، العدد (4)، 32-80.
- عظيمي، مسعودة (2009): نمط المناخ التنظيمي السائد في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الاستاذ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
- عياصرة، على احمد (2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العيسى، هديل احمد (2015): الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الغامدي، غرم الله عبد الرزاق (2014): قلق الاختبار ودافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ج 3، العدد (47)، 121-130.
- غبازي، ثائر احمد (2008): الدافعية بين النظرية والتطبيق. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الفنجري، حسن عبد الفتاح (2007). الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي، المؤتمر العلمي الثامن للتربية-جامعة الفيوم (جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي)، المجلد الثاني، مصر، 1405-1428.
- القاسم، موضي بنت محمد (2011): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- قشقوش، إبراهيم زكي ومنصور، طلعت (1979): دافعية الإنجاز وقياسها. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- مجمع اللغة العربية (1985): ذخيرة مصطلحات اعلام النفس، الجزء الثاني، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- مخيمر، عماد محمد (2003). الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة، مجلة دراسات نفسية - مصر، المجلد الثالث عشر، العدد (1)، 59-105.
- الوديان، حسن محمد (2000): تحليل دوافع الطلبة نحو تعلم السباحة طبقاً لنموذج (sms) دراسة ميدانية. مجلة مؤته للبحوث والدراسات، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، جامعة اليرموك.

**ثانياً- المراجع الأجنبية**

- Canty-Mitchell, (2001). Life Change Events, Hope, and Self-Care Agency in Inner – City Adolescents. Journal of child and Adolescent Psychiatric nursing. vol 14, No 1, pp18-31.
- Daniel Goleman. (2007). The new science of human relationships Social Intelligence. Random House Publishing Group.
- Dufault, martocchio. (1985). Hope Its spheres and dimensions, nursing clinics of North America, (20), p.380.
- Elliott, T.R. Witty, T.E., Herrck, S., Hoffman, J.T. (2011), Negotiating reality after physical loss: Hope, depression and disability, Journal of personality and social psychology, 61: p p 613-654.
- Herrero, Diane M (2014). The relationship among achievement motivation, hope, and resilience and their effects on academic achievement among first year college students enrolled in a Hispanic-serving institution. Texas A&M University-Corpus Christi Corpus Christi, Texas. U.S.A
- Menniger. (1959). The Academic Lecture Hope. The American Journal of Psychiatry. Vol 116 Issue6. PP 481-491.
- Mwang, CN & Okatcha, FM & Kinai TK and Ireri AM. (2015). Relationship between Academic Resilience and Academic Achievement among Secondary school Students in Kiambu County, Kenya. International Journal of school and Cognitive Psyschology.
- Seligman, M & Peterson, C. (2004). character strength and virtues: Handbook and classification, New York:Oxford University press.
- Shaw, M.W, & Costanzo, P.R. (1985). Theories of social psychology. New York. McGraw-Hill.
- Shorey, H.S, Snyder, C.R, Cheavens, J. Pulvers, K. M, Adams, V.H & Wiklund, C. (2002) Hope and academic success in college, Journal of educational psychology, Vol, 94 No, 4, p826-882.
- Snyder, C 7 Michael, S. (2005). Getting unstuck: the roles of hope, finding meaning, and rumination in the adjustment to bereavement among college students. Death Students, 29 (5), 435-458.
- Snyder, C.R. llardi, s.s., Cheapens, J., Michael, s.t. Hachure, L. & Simpson, S. (2013), The Role of hope in cognitive behavior therapies, cognitive therapy and Research, 24: p p, 723- 761.
- Soukhanov, et al. (2006). American Heritage Dictionary of the English Language, Third Edition (American Heritage Dictionary), 3rd Ed.
- Tara A, Cuskley. (2014). Student achievement: Relations among intrinsic motivation, social-emotional skills, and hope. ProQuest Dissertations Publishing.